

# فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين والموهوبين

## Effectiveness of the Academic Self and its Relation to Critical Thinking among Normal and Gifted Students

د. محمود محمد عبد الرازق - مدارس جواثا الأهلية- الإحساء - الهفوف - المملكة العربية السعودية

Email: mbdelrazek@jawatha.edu.sa

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين والموهوبين، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م وعددهم (٤٣ طالبا) من الطلاب العاديين، (٤٣ طالبا وطالبة) من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من خمس مدارس بمحافظة الإسكندرية، وتم تحديد الطلاب الموهوبين باستخدام بعض مقاييس الذكاء والتفكير الابتكاري وتقارير المعلمين والتقارير الدراسية للأعوام السابقة، وتضمنت أدوات البحث اختبار فعالية الذات الأكاديمية إعداد/ محمد الزهراني (٢٠٢٠) واختبار مهارات التفكير الناقد إعداد/ محمد إبراهيم (٢٠٠٦)، وتوصلت النتائج إلى مستوى منخفض من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين، ومستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى العاديين، وعلاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى الموهوبين، وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** فعالية الذات الأكاديمية - التفكير الناقد - الطلاب الموهوبون.

### Abstract:

The aim of the research is to reveal the relationship between academic self-efficacy and critical thinking among ordinary and gifted students. A female student) of the gifted students in the secondary stage from five schools in Alexandria Governorate. The gifted students were identified using some measures of intelligence, innovative thinking, teacher reports and study reports for previous years. The research tools included the academic self-efficacy test prepared by / Muhammad Al-Zahrani (2022) and the critical thinking skills test prepared by / Muhammad Ibrahim (2006), and the results showed a low level of academic self-efficacy and critical thinking among ordinary students, and a high level of academic self-efficacy and critical thinking skills among gifted students, as it was found that there is a positive correlation between academic self-efficacy and critical thinking skills among ordinary students. And a positive correlation between academic self-efficacy and critical thinking skills among the gifted, and in light of the results Some recommendations and suggestions were presented.

**Keywords:** academic self-efficacy - critical thinking - gifted students.



تعد فعالية الذات بشكل عام وفعالية الذات الأكاديمية بشكل خاص أحد محددات التعلم التي حظيت باهتمام واسع في مجال البحوث التربوية والنفسية، حيث تمثل أقوى عمليات التنظيم الذاتي، فعندما تكون عالية المستوى فإن الطالب يكتسب الثقة في قدراته على أداء السلوكيات التي تتيح السيطرة على ظرف من الظروف الصعبة، ويمكن اعتبارها في هذه الحالة شكلا من أشكال الثقة بالنفس، ففعالية الذات لا تحدد فقط ما إذا كان الطالب سوف يحول القيام بسلوك ما، بل تحدد أيضا نوعية الأداء عندما تتم المحاولة فالمستوى العالي من الكفاءة الذي يتبعه توقعات بتحقيق النجاح إنما يولد المثابرة في وجه العوائق والإحباطات التي تعد إحدى موجبات السلوك في المواقف المختلفة .

ومن المواقف التي يتعرض لها طالب المرحلة الثانوية مواجهة الامتحانات، والعلاقات مع الزملاء والأساتذة، والمنافسة من أجل النجاح، والمشكلات العاطفية، والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وقوانينها، وما تفرضه من قيود ومن عوامل الضغط والتخطيط للمستقبل، ومحاولة تحقيق الذات (أبو العلا ، ٢٠١٢)، وفي ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضعها باندورا - تعد فاعلية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد؛ إذ تساعد الأفراد على مواجهة الضغوط التي تعترضهم (محمد، ٢٠٢٠).

فالفاعلية الذاتية هي الأحكام الصادرة من الفرد حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة؛ كما أنها ليست مجرد مشاعر عامة؛ بل تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، والجهد الذي سيبدله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة، وتحديه للصعاب، ومقاومته للفشل؛ مما يشكل لدى الفرد نظاما ذاتيا يمكنه من التحكم في أفكاره ومشاعره وأفعاله (أبو تينة والخلايلة، ٢٠١١).

ويشير الضمور (٢٠١٢) إلى أن هناك علاقة ذات أهمية كبرى بين الفاعلية الذاتية والنجاح الأكاديمي، ويعرف الفاعلية الذاتية الأكاديمية بأنها: ثقة الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال التي تقود للنجاح أكاديميا، وهو متغير مرتبط بنجاح الطالب. والفاعلية الذاتية نظام معقد من المشاعر، والاتجاهات، والقيم، والاعتقادات، وتؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية ونتائج تعلم الطلاب (الصرايرة، ٢٠١٧)، كما أن الفاعلية الذاتية لها أثر كبير في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية، ونحو تحقيق الأهداف وإنجاز المهام الأكاديمية، وهو ما أشار إليه (gee, 2016) حيث إن الاتجاهات الإيجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي، فإذا كانت لدينا اتجاهات إيجابية نحو عملنا، فإن هذا سيدفعنا لمحاولة تخطي الصعاب، والتغلب على المعوقات والإحباطات التي قد تواجهنا وتعوق نجاحنا في هذا العمل.

كما يؤكد سكولت (schult) أن من أهم مصادر تدعيم المشاعر الخاصة بالفاعلية الذاتية الوالدين والمدرسين والأصدقاء والمعالجين، ويمثل الوالدان أهم هذه المصادر في تنمية وتطوير فعالية الذات من خلال معرفة الخبرات الناجحة وعرض النماذج الملائمة التي تم إنجازها فعلا من هذه الخبرات واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللفظي والتشجيع المادي والمعنوي الذي بإمكانه شحذ القدرات التي تزيد من الفعالية الذاتية لدى الفرد (Heslin, P, 2006, ) (707).

ولذلك فقد هدفت دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) إلى الكشف فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين تعزي لمتغير الجنس، وهذا يدل على تشابه مستويات الطموح لدى الموهوبين والموهوبات، كما هدفت دراسة



ويعمل التفكير الناقد على تحويل عملية كسب المعرفة من الخمول إلى النشاط العقلي الذي يؤديه الفرد بإتقان وفهم أعمق؛ بالإضافة لاكتساب الطلبة تفسيرات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة في مشكلاتهم اليومية، ويقلل من التفسيرات الخاطئة لديهم (القيسي، ٢٠٠٠).

كما أن التفكير الناقد يساعد المتعلمين على فهم أعمق للتحديات والمشكلات؛ مما يساهم في إصدار الأحكام وزيادة قدراتهم على التمييز بين الرأي والحقيقة، والتأكد من مصادر المعلومات، والابتعاد عن التطرف في الآراء والأحكام (الزغول، ٢٠٠٧).

ويشير التفكير الناقد الى قدرة الفرد على إصدار أحكام متأنية ومنطقية من حيث قبول أو رفض فكرة ما والتمييز بين الصواب والخطأ ويحتوي كذلك القدرة على التحليل والتقييم والتصنيف، ويشير كذلك إلى قدرة الفرد على التمييز بين النظريات والتعميمات وبين الحقائق والادعاءات والمعلومات المنقحة أو ذات الصلة والمعلومات غير المنقحة أو غير ذات صلة، ويمكن التفكير الناقد الفرد من القدرة على التدرج المنطقي، وهو بذلك يساعد الفرد على اتخاذ القرارات السليمة (Cervone, D, 2000, 41) والتفكير الناقد يستند الى سمتين رئيسيتين هما؛ أنه تفكير يمكن الفرد من اتخاذ القرارات السليمة بعد عملية فحص الأدلة وتقييم الحجج، وهو تفكير تأملي يدل على وعي الفرد بكامل خطوات التفكير التي يمارسها عندما يصدر أحكامه ويتخذ قراراته (Alsaleh, N, 2020, 35).

### مشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التعليمية الناجحة إلى تضمين برامج تنمية التفكير الناقد ومهاراته لدى الطلاب الموهوبين في الغرف الصفية، والتقييم الذاتي للمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بهذه المهارات، ومن سمات الطالب الموهوب أن لديه القدرة على الاستقلال وممارسة مهارات التفكير أعلى من الطالب العادي، بالإضافة إلى أنه يمتلك ثروة لفظية ومعلومات وأفكار تمكنه من التفاعل مع المعلمين وزملائه الطلاب والتأثير فيهم أكثر من الطالب العادي، كما أن الثروة التكنولوجية تتطلب تزويد الطلبة بالمهارات الضرورية التي تنمي تفكيرهم الناقد، بما يمكنهم من التعامل مع الكم الهائل من المعلومات الإنتاج أفكار جديدة، والتصدي للمشكلات داخل المدرسة والحياة المجتمعية (Feldhusen, J. F., & Kroll, 2017).

وتعمل تلك البرامج والفعاليات على تنمية الفعالية الذاتية لدى الطلاب بشكل عام والطلاب الموهوبين بشكل خاص، حيث يحتاج الطالب الموهوب إلى التقدير والاعتراف الذي يجعل من موهبته دافعا لتفوقه الدراسي وتنمية تلك الموهبة التي تشعرهم بأنهم مختلفين بشكل أو بآخر عن أقرانهم من الطلاب العاديين.

فالطلاب الموهوبين يشعرون بالملل في الغرف الدراسية التقليدية مقارنة بأقرانهم من الطلاب العاديين، وأن الطلاب الموهوبين غالبا ما يبذلون مواقف إيجابية تجاه المدرسة ولكنهم يفشلون في الحفاظ على هذه المواقف بسبب عدم وجود غرف صفية تناسبهم لذلك وجب على الإدارات التعليمية والتربوية العمل على توفير هذه الفصول للطلاب الموهوبين (القمش، ٢٠١٧، ١١٢).

ونظرا لأهمية العمل على تنمية الموهبة واستثمارها لدى الطلاب الموهوبين، وكذلك اكتشاف الفروق بينهم وبين العاديين في بعض المتغيرات للعمل على توفير اساليب تدريسية ومحتوى تعليمي يناسب كلا الفئتين فإن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين والمتفوقين كما سيأتي بيانه.



## مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى طلاب العاديين والموهوبين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب العاديين والموهوبين؟
٢. ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب العاديين والموهوبين؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين؟
٥. هل توجد فروق بين الطلاب العاديين والموهوبين في الفعالية الذاتية الأكاديمية والتفكير الناقد؟

## هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى الفعالية الذاتية الأكاديمية والتفكير الناقد والعلاقة بينهما لدى الطلاب العاديين والموهوبين.

## أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على متغيرات مهمة يمكن أن تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب وهي فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد.

٢. يمكن أن تفيد نتائج البحث القائمين على إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية للطلاب الموهوبين في مراعاة بعض العوامل التي تؤثر في أدائهم الأكاديمي.

## فروض البحث:

١. يوجد مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين.
٢. يوجد مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين.
٤. توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين.

## حدود البحث:

- الحد البشري: عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة العاديين والمتفوقين بجمهورية مصر العربية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.
- الحد الموضوعي: أبعاد فعالية الذات الأكاديمية – مهارات التفكير الناقد.

## مصطلحات البحث:

## فعالية الذات الأكاديمية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هي معتقدات الطلاب حول ذواتهم الأكاديمية؛ ومدى قدرتهم على النجاح في أداء مهامهم الدراسية، وتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجههم أثناء دراستهم، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يريدون تحقيقها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي.



## التفكير الناقد:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الحكم الذاتي والمنظم الناتج عن التفسير والتحليل والتقييم والاستدلال إلى جانب دراسة المفاهيم والاعتبارات المنهجية والسياقية التي يستند إليها الحكم في موضوع ما أو قضية أو مشكلة دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار التفكير الناقد المستخدم في البحث الحالي.

## الطلاب الموهوبون:

يعرف الباحث الموهوب بأنه: كل فرد تجاوز ذكائه أو قدراته العقلية (١٣٠) فما فوق، أما العادي فهو الفرد العادي الذي يكون ذكائه متوسطاً، ويقاس الطلاب الموهوبون إجرائياً في البحث الحالي من خلال الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المستخدمة للكشف عن الموهوبين والعاديين، بينما يقاس الطلاب العاديين إجرائياً من خلال الدرجة الوسيطة التي يحصل عليها الطالب في تلك الاختبارات المستخدمة للكشف عن الموهوبين والعاديين.

## الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (العتيبي، ٢٠١٨) إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٢٠) طالباً وطالبة من الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتم استخدام مقياس لقياس فاعلية الذات الأكاديمية لديهم. وأشارت النتائج إلى أن درجة مرتفعة من فاعلية الذات الأكاديمية لدى الموهوبين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى الموهوبين تعزى لجنس الطلبة (ذكور وإناث). لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى الموهوبين تعزى للمرحلة التعليمية (متوسطة وثانوية) لصالح المرحلة المتوسطة.
- وهدفت دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس فاعلية الذات الفاعلية، ومقياس مستوى الطموح، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (١٧٩) طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمختلف المدارس الثانوية التابعة لمنطقة الباحة، منهم (٧٩) طالباً موهوباً و(٨٠) طالبة موهوبة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس، وهذا يدل على تشابه مستويات الطموح لدى الموهوبين والموهوبات.
- وهدفت دراسة (الأسمرى وشاهين، ٢٠١٤) إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالباً وطالبة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في مهارتي الانتاج والاستنباط لصالح الموهوبات من الإناث، وفي مهارتي التفسير وتقويم الحجج لصالح الموهوبين من الذكور، وعدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- وهدفت دراسة (الفلاح وطيبة، ٢٠١٩) إلى بحث الفروق في مستوى التفكير الناقد بين الطلبة الموهوبين وفقاً لوقت اكتشافهم، عبر منهج وصفي مقارنة، باستخدام مقياس كورنيل (Cornell) للتفكير الناقد الذي يبحث أربعة أبعاد (الاستقراء، المصادقية، الاستنباط، الافتراضات)، على عينة من ٩٥ طالب وطالبة في الصف الأول المتوسط. ١٤ منهم تم اكتشافهم كموهوبين في الصف الثالث الابتدائي، و ٨١ منهم تم اكتشافهم في الصف السادس. وأظهرت نتائج



اختبار مان وتني، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين غير المنضمين لبرامج الرعاية الذين تم اكتشافهم في الصف الثالث الابتدائي، والذين تم اكتشافهم في الصف السادس في مستوى التفكير الناقد. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين المنضمين، وغير المنضمين لبرامج الرعاية الذين تم اكتشافهم في الصف الثالث الابتدائي في ثلاث أبعاد للتفكير الناقد.

- وهدفت دراسة (الغامدي والهرش، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن توفر مهارة التفكير الناقد ودرجة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين في محافظة المخوة، والكشف عن العلاقة بينهما، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في درجات التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية التي قد تعزى للصف الدراسي والجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في صورته الارتباطية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الموهوبين في المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ، حيث بلغ عددهم (١٢٢) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير درجات التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية وفقاً للجنس والصف الدراسي باستثناء مهارات الاستنباط لصالح الثالث الثانوي والثاني الثانوي مقابل الأول الثانوي ومهارات الافتراضات لصالح الثالث الثانوي مقابل الثاني الثانوي والثاني الثانوي مقابل الأول الثانوي.

### منهج البحث وإجراءاته:

#### ١. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمناسبته للهدف من البحث الحالي والذي يمكن من خلاله الإجابة على أسئلته.

#### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الإسكندرية للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، بخمسة مدارس ثانوية عامة من مدارس إدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، مصر، والبالغ عدد الطلاب بها (٨٥٠ طالبا وطالبة).

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث على ثلاث مراحل كالتالي:

- ١- المجموعة الأولى: العينة الاستطلاعية وعددهم (٦٠ طالبا وطالبة) وقد تم اختيارهم عشوائيا للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وضبطها.
- ٢- المجموعة الثانية: مجموعة الطلاب الموهوبين وعددهم (٤٣ طالبا وطالبة) من طلاب المرحلة الثانوية وتم اختيارهم بعد تطبيق أدوات واساليب الكشف عن الموهوبين التالية:
  - الرجوع إلى سجلاتهم الدراسية في السنوات الماضية.
  - تذكية المعلمين والمشرفين.
  - نتائج الطلاب على اختبار الذكاء لـ "كاتل" ترجمة أبو حطب وآخرون (٢٠٠٥).
  - اختبار إبراهيم للتفكير الابتكاري ترجمة/ حبيب (٢٠٠١).
- ٣- المجموعة الثالثة: مجموعة الطلاب العاديين وعددهم (٤٣ طالبا وطالبة) تم اختيارهم بطريقة عمدية بحيث تكون المجموعة متساوية مع الطلاب الموهوبين فيما تم التحقق من عدم وجود إعاقات ذهنية أو حسية لديهم.



ويوضح الجدول التالي وصف عينة البحث الوصفية من الطلاب العاديين والموهوبين بالمرحلة الثانوية العامة في البحث الحالي.

جدول (١) وصف عينة البحث الوصفية

العينة	الصف الدراسي	النوع	المجموع
مجموعة الطلاب العاديين	الأول	ذكر	٨
		أنثى	٤
	الثاني	ذكر	١٠
		أنثى	١٢
	الثالث	ذكر	٥
		أنثى	٤
مجموعة الطلاب الموهوبين	الأول	ذكر	٣
		أنثى	٥
	الثاني	ذكر	٨
		أنثى	٩
	الثالث	ذكر	١٠
		أنثى	٨

#### أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في الآتي:

(١) مقياس فعالية الذات الأكاديمية (إعداد محمد الزهراني، ٢٠٢٠)

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية.

#### وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤) أبعاد على النحو التالي:

١. **البعد الأول: تحديد الأهداف واكتشاف القدرات:** ويعني قيام الطالب بتحديد أهدافه الدراسية بدقة، وقيامه ببذل أقصى جهد ممكن ومثابرته، وحرصه على اكتشاف واستثمار ما لديه من قدرات والاستفادة منها في تحقيق أهدافه، وحرصه على اكتساب المهارات اللازمة لتحقيق متطلبات الدراسة، وقيامه بالتخطيط لمستقبله الدراسي، وسعيه للحصول على المكانة اللائقة وسط أقرانه، ويتكون هذا البعد من (١٥) فقرة).

٢. **البعد الثاني: الثقة في القدرة على إنجاز المهام الأكاديمية:** ويعني مثابرة الطالب من أجل إنجاز المهام الأكاديمية، وعدم تأجيلها عن أوقاتها المحددة، واعتماده على نفسه في أدائها، وقيامه ببذل أقصى جهد ممكن للوفاء بمتطلبات الدراسة وتحقيقها بالمستوى المطلوب، والإقدام على أداء المهام الأكاديمية الصعبة وعدم الهروب منها، ويتكون البعد من (١٥) فقرة).

٣. **البعد الثالث: التعامل مع الضغوط الأكاديمية:** ويعني قدرة الطالب على حل المشكلات التي تواجهه في الدراسة بنفسه، واصراره على النجاح في الدراسة مهما كانت الصعوبات والمواقف الضاغطة والظروف الخارجية



عن إرادته التي قد يتعرض لها، وقدرته على إعداد المتكلفات والمهام الصعبة، وتعامله بكفاءة مع مواقف الاختبارات، ويتكون هذا البعد من (١٤ فقرة).

٤. **البعد الرابع: توقع النجاح:** توقع الطالب الحصول على درجات مرتفعة في الاختبارات المدرسية، وتوقع الطالب الثناء من المحيطين به من معلمين وزملاء وأولياء أمور على أدائه الأكاديمي، وثقته في قدرته على التفوق والحصول على مكانة مرموقة بين أقرانه، وتوقعه لمستقبل أكاديمي مشرق، ورغبته في استكمال دراسته، ويتكون هذا البعد من (١٣ فقرة).

#### صدق وثبات المقياس في الدراسة الأصلية:

تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الأصلية باستخدام الصدق العاملي (الاستكشافي) حيث أسفر المقياس عن أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح.

كما تم حساب الصدق المرتبط بالمحك من خلال تطبيق مقياس فعالية الذات إعداد (الشعراوي، ٢٠٠٠) وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياس الحالي والمحك (٠,٧٩) بمستوى دلالة (٠,٠١).

وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد تراوحت قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٧٩) و (٠,٨٦) وللدرجة الكلية للمقياس (٠,٨١).

وباستخدام إعادة التطبيق حيث تراوحت قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٧٨) و (٠,٨٦) وللدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٤)، وهي قيم مقبولة من الثبات.

#### صدق وثبات المقياس في البحث الحالي:

وفي البحث الحالي قام الباحث بحساب صدق المقياس بالتطبيق على العينة الاستطلاعية من الطلاب بالمرحلة الثانوية وعددهم (٦٠ طالبا وطالبة) وقد تراوحت قيم الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٥٥) و (٠,٨٢) وهي قيم دالة عند (٠,٠١).

ولحساب الثبات تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

#### جدول (٢) ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس فعالية الذات الأكاديمية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
تحديد الأهداف واكتشاف القدرات	٨	٠,٧٤	٠,٨٢
الثقة في القدرة على إنجاز المهام	٩	٠,٦٩	٠,٧٨
التعامل مع الضغوط الأكاديمية	١١	٠,٨٧	٠,٨٨
توقع النجاح	١٢	٠,٧١	٠,٧٦
الدرجة الكلية لفعالية الذات	٧	٠,٨٤	٠,٩١

يتبين من جدول (٢) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (٠,٦٩) و (٠,٨٧) وللدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٤)، وباستخدام التجزئة النصفية فقد تراوحت قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٧٨) و (٠,٨٨) وللدرجة الكلية للمقياس (٠,٩١)، وهي قيم مقبولة من الثبات للمقياس في البحث الحالي.



## تصحيح المقياس:

يشتمل المقياس على (٥٧ فقرة) تقيس الأبعاد الأربعة لمقياس الفعالية الذاتية، ويقابل كل منها استجابات متدرجة من (٥ مستويات)، موافق تماما = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق تماما = ١، ولذلك لل فقرات الإيجابية.

ويتم عكس تلك الدرجات في حال العبارات السلبية وهي أرقام (٦ - ١٥ - ٢٢ - ٣٤ - ٤٤) وبذلك فقد تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٧ إلى ٢٨٥ درجة).

### ٢) اختبار التفكير الناقد (إعداد محمد إبراهيم، ٢٠٠٦):

يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين والعاديين بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية.

### وصف الاختبار:

يشمل مقياس التفكير الناقد إعداد محمد أنور إبراهيم على ٦٣ عبارة فيها خمس مهارات رئيسية تقيس مدى القدرة على التفكير الناقد، وهي التفسير، الدقة في فحص الوقائع، وإدراك الحقائق الموضوعية، وإدراك إطار العلاقة الصحيح، التطرف في الرأي (محمد إبراهيم، ٢٠٠٦).

وصمم هذا المقياس ليزود المفحوص بعينة من المشكلات والمواقف التي تتطلب استخدام وتطبيق بعض القدرات الهامة المتضمنة في التفكير الناقد.

ويمكن أن يستخدم اختبار لقياس عدة عوامل هامة حيث عناصر الاختبار واقعية إذ تتضمن عبارات وأسئلة وحجج وتفسير لبيانات مشابهة لتلك التي يمكن أن يقابلها الطالب في حياته الدراسية واليومية.

### صدق وثبات اختبار التفكير الناقد في الدراسة الأصلية:

قام معد الاختبار بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين والذي أقروا بصلاحيته المقياس وفقراته وأبعاده، الاتساق الداخلي وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٤٢) و (٠,٦٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتدل على صدق المقياس.

كما تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي أسفر عن قيم ثبات تراوحت بين (٠,٥٨) و (٠,٨٨) وهي قيم مقبولة من الثبات، وباستخدام التجزئة النصفية بلغت قيمة سييرمان- براون بين (٠,٧٣) و (٠,٩٠) وهي قيم مقبولة للثبات أيضا.

### صدق وثبات اختبار التفكير الناقد في البحث الحالي:

للتحقق من صدق اختبار التفكير الناقد في البحث الحالي قام الباحث بحساب الصدق المرتبط بالمحك، من خلال تطبيق (California Critical Thinking Skills test (2000), CCTST) على نفس العينة الاستطلاعية في البحث الحالي وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياس المحك والمقياس الحالي (٠,٦٩) بمستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الصدق التلازمي للاختبار وصلاحيته للتطبيق على العينة في البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية.

كما تم استخدام الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وقد جاءت جميع العبارات بقيم ارتباط تراوحت بين (٠,٤٤) و (٠,٧١) وهي دالة عند (٠,٠١).



بينما كانت هناك ١٦ فقرة تم حذفها لعدم ارتباطها بالمقياس عند تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية ليصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٤٧ فقرة) موزعة على أبعاد المقياس.

كما قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والذي بلغت قيمه كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (٣) ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاختبار التفكير الناقد**

أبعاد الاختبار	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
التفسير	٨	٠,٥١	٠,٦٩
الدقة في فحص الوقائع	٩	٠,٦٤	٠,٦٧
إدراك الحقائق الموضوعية	١١	٠,٦٧	٠,٧٢
إدراك إطار العلاقة الصحيح	١٢	٠,٧١	٠,٧٦
التطرف في الرأي	٧	٠,٥٩	٠,٦٣
الدرجة الكلية للمقياس	٤٧	٠,٨٢	٠,٨٨

يتبين من جدول (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ تراوحت قيمه بين (٠,٥١ ؛ ٠,٨٢) للأبعاد والدرجة الكلية، كما تراوحت قيم ثبات التجزئة النصفية بين (٠,٦٣ ؛ ٠,٨٨) وهي قيمة مقبولة من الثبات لمقياس مهارات التفكير الناقد.

#### تصحيح الاختبار:

يحصل الطالب على درجة من (٤ درجات) فقرة حسب اختبار ودرجة التفكير الناقد لكل فقرة، وبالتالي فقد تراوحت الدرجات بين (٤٧ كحد أدنى)، (١٨٤ درجة كحد أعلى).

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- معامل ثبات التجزئة النصفية.
- اختبار "ت" لعينة واحدة.
- المتوسطات الحسابية
- الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية والرتب.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

#### نتائج البحث ومناقشتها:

بعد تطبيق كلا من مقياس فعالية الذات الأكاديمية واختبار مهارات التفكير النقاد على مجموعتي الطلاب (العاديين والموهوبين) تم تبويب البيانات التي تم الحصول عليها وتحليلها إحصائيا للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض وفيما يلي بيان ذلك.



## التحقق من الفرض الأول للبحث:

ينص الفرض الأول على " يوجد مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين". وللتحقق من الفرض الأول تم استخدام المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لعينة واحدة كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٤) اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب العاديين

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	أبعاد فعالية الذات
١	2.756	.623	41.34	2.561	0.014	تحديد الأهداف واكتشاف القدرات
٢	2.680	.812	40.2	2.579	0.013	الثقة في القدرة على إنجاز المهام
٣	2.631	.816	36.834	2.961	0.005	التعامل مع الضغوط الأكاديمية
٤	3.182	.626	41.366	1.908	0.063	توقع النجاح
	2.802	.4749	159.71	2.721	0.009	الدرجة الكلية لفعالية الذات

يتبين من جدول (٤) أن الطلاب العاديين لديهم مستوى منخفض من فاعلية الذات الأكاديمية حيث جاءت قيمة "ت" دالة على أن قيم المتوسط الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية لا تساوي القيمة المتوسطة (٣) وإنما تنخفض عنها مما يدل على أن هناك مستوى منخفض من فعالية الذات لدى الطلاب العاديين وذلك من خلال متوسطاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى التفكير الناقد الطلاب العاديين

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مهارات التفكير الناقد
١	2.232	.984	17.856	1.781	0.082	التفسير
٢	2.291	.969	20.619	1.407	0.167	الدقة في فحص الوقائع
٣	2.283	.979	25.113	1.451	0.154	إدراك الحقائق الموضوعية
٤	2.279	.964	27.348	1.502	0.140	إدراك إطار العلاقة الصحيح
٤	2.252	.674	15.764	2.407	0.021	التطرف في الرأي
	2.270	.755	106.69	1.992	0.053	الدرجة الكلية للمقياس

يتبين من جدول (٥) أن الطلاب العاديين لديهم مستوى منخفض من مهارات التفكير الناقد حيث جاءت قيمة "ت" دالة على أن قيم المتوسط الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية لا تساوي القيمة المتوسطة (٥,٢) وإنما تنخفض عنها مما يدل على أن هناك مستوى منخفض من مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب العاديين.

وبذلك فقد تم رفض الفرض الأول للبحث والذي ينص على "يوجد مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين" كما تم قبول الفرض الصفري.

## التحقق من الفرض الثاني للبحث:

ينص الفرض الثاني على " يوجد مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين".



وللتحقق من الفرض الثاني للبحث تم استخدام المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية والرتب كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٦) اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	أبعاد فعالية الذات
3	0.00	8.174	60.78	.844	4.052	١ تحديد الأهداف واكتشاف القدرات
2	0.00	7.018	62.325	1.079	4.155	٢ الثقة في القدرة على إنجاز المهام
4	0.00	3.926	53.158	1.331	3.797	٣ التعامل مع الضغوط الأكاديمية
1	0.00	9.104	55.224	.899	4.248	٤ توقع النجاح
	0.00	8.373	231.47	.831	4.061	الدرجة الكلية لفعالية الذات

يتبين من جدول (٦) أن الطلاب الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات الأكاديمية حيث جاءت قيمة "ت" دالة على أن قيم المتوسط الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية لا تساوي القيمة المتوسطة (٣) وإنما ترتفع عنها مما يدل على أن هناك مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية من خلال الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس لدى الطلاب الموهوبين.

جدول (٧) اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مهارات التفكير الناقد
4	0.00	3.410	24.504	1.081	3.063	١ التفسير
5	0.01	2.439	26.181	1.101	2.909	٢ الدقة في فحص الوقائع
3	0.00	4.956	35.343	.944	3.213	٣ إدراك الحقائق الموضوعية
1	0.00	6.484	39.456	.797	3.288	٤ إدراك إطار العلاقة الصحيح
2	0.00	7.216	22.694	.674	3.242	التطرف في الرأي
	0.00	7.063	148.19	.606	3.153	الدرجة الكلية للمقياس

يتبين من جدول (٧) أن الطلاب الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من مهارات التفكير الناقد حيث جاءت قيمة "ت" دالة على أن قيم المتوسط الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية لا تساوي القيمة المتوسطة (٥,٢) وإنما ترتفع عنها مما يدل على أن هناك مستوى مرتفع من مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين.

وبذلك فقد تم قبول الفرض الثاني للبحث والذي ينص على " يوجد مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين " حيث تبين وجود مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين.

#### التحقق من الفرض الثالث للبحث:

ينص الفرض الثالث على " توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين " وللتحقق من الفرض الثالث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد فعالية الذات الأكاديمية والدرجة الكلية لدى الطلاب العاديين وبين أبعاد التفكير الناقد والدرجة الكلية لديهم كما يوضحه الجدول التالي.



جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون بين فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب العاديين

أبعاد فعالية الذات الأكاديمية					
مجموع فعالية الذات الأكاديمية	توقع النجاح	التعامل مع الضغوط الأكاديمية	الثقة في القدرة على إنجاز المهام	تحديد الأهداف واكتشاف القدرات	مهارات التفكير الناقد
0.343*	0.513**	0.443**	0.109	0.432**	التفسير
0.608**	0.578**	0.546**	0.355*	0.541**	الدقة في فحص الوقائع
0.460**	0.490**	0.643**	0.435**	0.293	إدراك الحقائق الموضوعية
0.230	0.336*	0.433**	0.323*	0.598**	إدراك إطار العلاقة الصحيح
0.449**	0.194	0.590**	0.212	0.655**	التطرف في الرأي
0.476**	0.598**	0.606**	0.555**	0.411**	الدرجة الكلية للمقياس

يتبين من جدول (٨) والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب العاديين ما يلي:

- يرتبط البعد الأول (تحديد الأهداف واكتشاف القدرات) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (التفسير - الدقة في فحص الوقائع - إدراك إطار العلاقة الصحيح - التطرف في الرأي) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠٥) بينما لا توجد علاقة ارتباطية مع مهارة (إدراك الحقائق الموضوعية).
  - يرتبط البعد الثاني (الثقة في القدرة على إنجاز المهام) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (الدقة في فحص الوقائع - إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠٥) بينما لا توجد علاقة ارتباطية مع (التفسير - التطرف في الرأي).
  - يرتبط البعد الثالث (التعامل مع الضغوط الأكاديمية) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بجميع مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠٥).
  - يرتبط البعد الرابع (توقع النجاح) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (التفسير - الدقة في فحص الوقائع - إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠٥) بينما لا توجد علاقة ارتباطية مع (التطرف في الرأي).
  - ترتبط الدرجة الكلية لأبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (التفسير - الدقة في فحص الوقائع - إدراك الحقائق الموضوعية - التطرف في الرأي) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بينما لا توجد علاقة ارتباطية مع (إدراك إطار العلاقة الصحيح).
- وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين "

التحقق من الفرض الثالث للبحث:

ينص الفرض الثالث على " توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين "



وللتحقق من الفرض الثالث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد فعالية الذات الأكاديمية والدرجة الكلية لدى الطلاب الموهوبين وبين أبعاد التفكير الناقد والدرجة الكلية لديهم كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون بين فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين

أبعاد فعالية الذات الأكاديمية					
مجموع فعالية الذات الأكاديمية	توقع النجاح	التعامل مع الضغوط الأكاديمية	الثقة في القدرة على إنجاز المهام	تحديد الأهداف واكتشاف القدرات	مهارات التفكير الناقد
0.701**	0.598**	0.498**	0.453**	0.432**	التفسير
0.635**	0.447**	0.634**	0.324*	0.546**	الدقة في فحص الوقائع
0.607**	0.687**	0.609**	0.560**	0.765**	إدراك الحقائق الموضوعية
0.644**	0.624**	0.666**	0.712**	0.656**	إدراك إطار العلاقة الصحيح
0.562**	0.519**	0.590**	0.543**	0.623**	التطرف في الرأي
0.714**	0.598**	0.654**	0.612**	0.564**	الدرجة الكلية للمقياس

يتبين من جدول (٩) والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين ما يلي:

- يرتبط البعد الأول (تحديد الأهداف واكتشاف القدرات) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (التفسير - الدقة في فحص الوقائع- إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح - التطرف في الرأي) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠١).
  - يرتبط البعد الثاني (الثقة في القدرة على إنجاز المهام) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (التفسير - الدقة في فحص الوقائع- إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح - التطرف في الرأي) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم ارتباط موجبة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
  - يرتبط البعد الثالث (التعامل مع الضغوط الأكاديمية) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بجميع مهارات التفكير الناقد (التفسير - الدقة في فحص الوقائع- إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح - التطرف في الرأي) وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠١).
  - يرتبط البعد الرابع (توقع النجاح) من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (التفسير - الدقة في فحص الوقائع- إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح - التطرف في الرأي) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠٥).
  - ترتبط الدرجة الكلية لأبعاد فعالية الذات الأكاديمية بمهارات (التفسير - الدقة في فحص الوقائع- إدراك الحقائق الموضوعية - إدراك إطار العلاقة الصحيح - التطرف في الرأي) من مهارات التفكير الناقد وبالدرجة الكلية للاختبار بقيم دالة إحصائية عند (٠,٠٥).
- وبذلك يتحقق الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين "



## تفسير نتائج البحث:

توصلت النتائج إلى وجود مستوى منخفض في فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب العاديين، فيما تبين ان هناك مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سمات الطلاب الموهوبين الذين يتميزون بفعالية عالية تجعلهم قادرين على الانجاز بشكل أعلى من أقرانهم، وهذا ما يشير إليه الأدب النظري المتعلق بهم، كما أن من المعروف أن التحصيل العالي يرافقه فعالية ذات عالية دوماً عن أقرانهم من الطلاب العاديين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٨) في نتائجها التي توصلت إلى درجة مرتفعة من فعالية الذات لدى الطلبة الموهوبين.

كما توصلت نتائج البحث إلى وجود مستوى منخفض في مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب العاديين، فيما تبين ان هناك مستوى مرتفع من مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين، ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى المواقف التي يواجهها الطلاب في هذه المرحلة تتطلب منهم اتخاذ قرارات حاسمة، هذه القرارات التي تعد عملية عقلية للاختيار من بين عدة بدائل معروفة، إضافة إلى أنها عملية تطويرية يقوم الفرد من خلالها باتخاذ سلسلة من القرارات عبر مراحل نموه الأكاديمي والدراسي.

فالقرار المتعلق باختيار كلية معينة في المرحلة الجامعية يحتاج إلى قدرة على التفسير والربط وإدراك العلاقات وتحديد الأولويات بدقة وكذلك الوقوف على القدرات والمهارات الخاصة، ويكون قائماً على أساس فهم الطالب الموهوب لذاته ومعرفته للمهن المتوافرة واستيعابه لعدد مماثل، ثم تقييم النتائج الممكنة أو المحتملة لكل منها، وعندئذ يكون هذا القرار قابلاً للتنفيذ بطريقة مخطط لها.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من الغامدي والهرش (٢٠٢٠) والفلاح وطيبة (٢٠١٩) حيث توصلنا إلى أن الطلاب الموهوبين يظهرون دائماً مستوى متقدم في مهارات التفكير الناقد.

وتوصلت النتائج أيضاً إلى علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب العاديين والموهوبين، ويفسر الباحث تلك النتيجة بأنها نتيجة منطقية حيث أظهر الطلاب العاديين مستوى منخفض من فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد وبالتالي فإن هناك علاقة ارتباطية موجبة بينهما، وكذلك ما أظهره الطلاب الموهوبين من مستوى مرتفع من فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد وبالتالي فإن هناك علاقة ارتباطية موجبة بينهما بالإضافة إلى إدراك الطلاب الموهوبين لعملياتهم العقلية وقدراتهم التي تفوق قدرات الطلاب العاديين على مستوى الدراسة والحياة بشكل عام.

## توصيات البحث:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

- (١) ضرورة العمل على الكشف عن الطلاب الموهوبين والمتغيرات المرتبطة بهم والتي يظهرون فيها مستوى مرتفع والتي يمكن أن تفيد في إعداد البرامج التدريبية الخاصة بهم.
- (٢) العمل على توفير محتوى وطرق تدريس تناسب فئة الطلاب الموهوبين والذين يعدون ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٣) إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب العاديين لكي يتم تعويض الفروق بينهم وبين الطلاب الموهوبين وإعدادهم للحياة الجامعية.



## المقترحات:

- التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية العامة من الجنسين وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم.
  - برنامج مقترح قائم على مدخل المهام لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية.
  - الافكار اللاعقلانية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين بالمرحلة الثانوية العامة وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسي.
- المراجع:**

## أولا المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد (٢٠٠٦). التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو العلا، مسعد ربيع عبدالله. (٢٠١٢). التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال أساليب التعلم الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ع ٣٢، ٤٣٩ - ٤٩٧.
- الخليلة، هدى. (٢٠١١). الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج ٢٥، ع ١، ١ - ٢٤.
- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٧). سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الزهراني، سميرة غرم الله جمعان. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ١١٠، ج ٢، ٨٢٠ - ٨٥٠.
- الزهراني، محمد رزق الله. (٢٠٢٠). الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة التربية، ع ١٨٦، ج ٣، ٧٨٧ - ٨٤٤.
- الضمور، محمد مسلم خلف، و محمد، خليل عليان. (٢٠٠٨). علاقة أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعات إقليم جنوب الأردن بالتحصيل الأكاديمي و الفاعلية الذاتية الأكاديمية (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.
- العتيبي، عبدالله عابد شلاح. (٢٠١٨). فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة مكة المكرمة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٧، ع ١١٤، ١١٥ - ١٢٢.
- الغامدي، أنس بن إبراهيم بن غرم الله المشني، و الهرش، جهاد بن محمد. (٢٠٢٠). التفكير الناقد وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين في محافظة المخوارة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ١١٠، ج ٥، ١٦٣٢ - ١٦٨٤.
- الفلاح، ماريما فهد، و طيبة، نادية جميل. (٢٠١٩). الفروق في مستوى التفكير الناقد بين الطلبة الموهوبين وفقا لوقت اكتشافهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع ٨، ٢٣٣ - ٢٧٢.
- القمش، مصطفى نور (٢٠١٧). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي دار المسيرة. عمان الاردن.
- القيسي، هند. (٢٠٠٠). دراسات حديثة حول التفكير الناقد. رسالة المعلم، مج ٤٠، ع ٣، ٧٩ - ٩٤.
- محمد، هبة وحيد فريد، إمام، نجوى السيد محمد، و شاهين، هيام صابر صادق. (٢٠٢٠). إدارة الذات وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢١، ج ١٢، ٣١٣ - ٣٤١.



Alsaleh, N. J. (2020). Teaching Critical Thinking Skills: Literature Review. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 19(1), 21-39.

Cervone, D. (2000). Thinking about self-efficacy. Behavior modification, 24(1), 30-56.

Feldhusen, J. F., & Kroll, M. D. (2017). Boredom or challenge for the academically talented in school. Gifted Education International, 7(2), 80-81.

Heslin, P. A., & Klehe, U. C. (2006). Self-efficacy. Encyclopedia Of Industrial/Organizational Psychology, SG Rogelberg, ed, 2, 705-708.

